تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيات : 15 - 18

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ، قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ، فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ، ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون

( يونس : 15 - 18 )

شرح الكلمات:

لا يرجون لقاءنا : أي لا يؤمنون بالبعث والدار الآخرة.

من تلقاء نفسي : أي من جهة نفسي.

ولا أدراكم به : أي لا أعلمكم به.

عمرا من قبله : أي أربعين سنة قبل أن يوحى إلي.

المجرمون: المفسدون لأنفسهم بالشرك والمعاصي.

ما لا يضرهم : أي إن لم يعبدوه.

وما ينفعهم: أي إن عبدوه.

أتنبئون: أي أتعلمون وتخبرون الله.

سبحانه: أي تنزيها له.

عما يشركون: أي به معه من الأصنام.